

إعلان

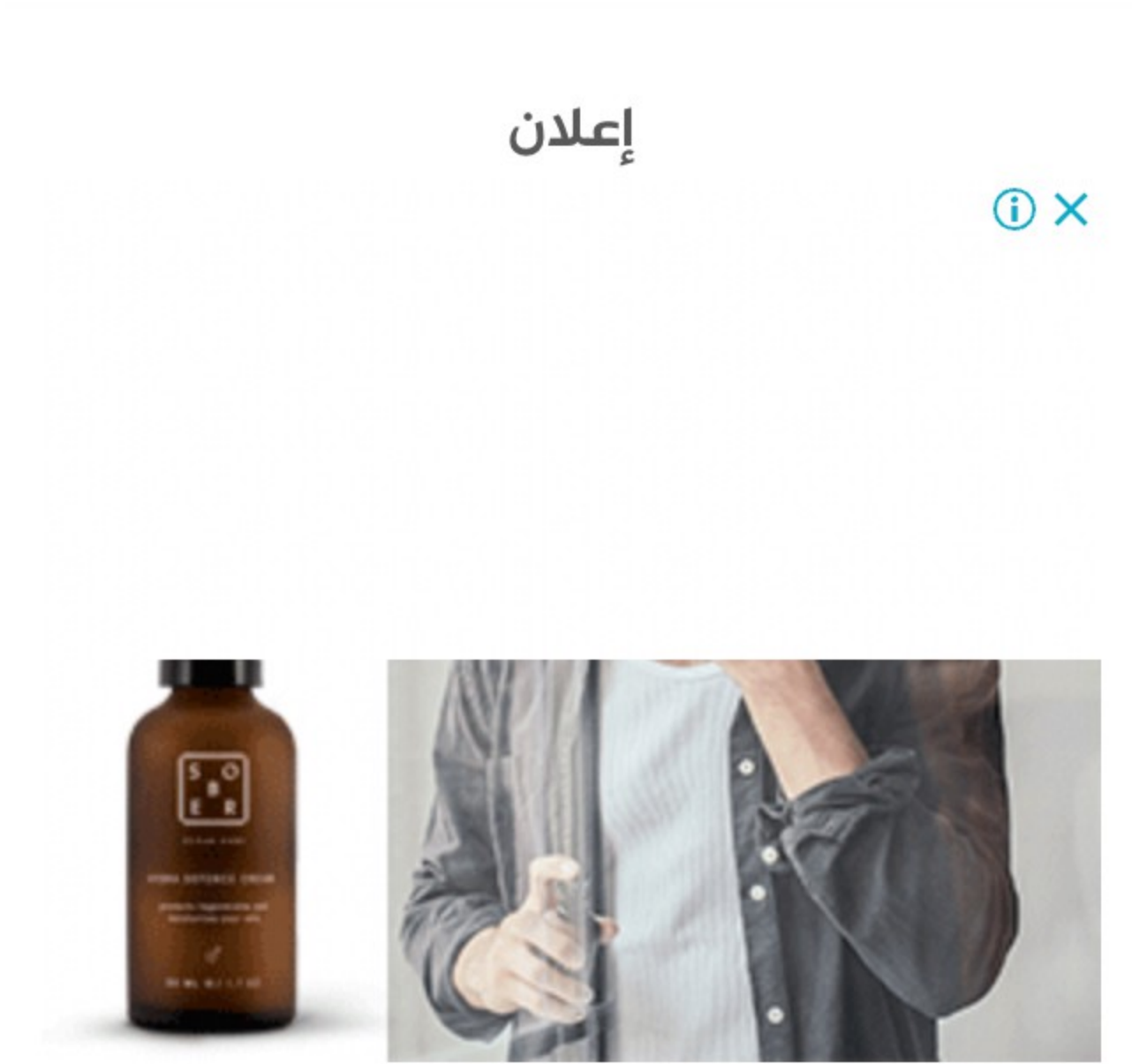
STAY CONNECTED

TO GLOBAL NEWS WITH AL JAZEERA HOTEL PARTNERS

CONNECT NOW

تمتع بتجربة ثرية مع الجزيرة بتسجيل الدخول أو إنشاء حساب جديد.

سوريا فلسطين السودان أوكرانيا



أخبار | اجتماعي | سوريا

القاشوش.. ملهب حماسة المتظاهرين بسوريا

8/5/2013



لقاء مكّي-حلب

للقاشوش في سوريا حكاية بدأت بعد بضعة أشهر من الثورة، وتحولت بسرعة من مبادرة إلى دور، حتى ما عادت مظاهرة في البلاد تخلو من قاشوش يلهب الحماس ويثير المشاعر، ويردد بنمط إنشادي خاص شعارات تجسد ما خرج من أجله المتظاهرون، وأصبح لكل منطقة "قواشيشها".

ولم يكن للقاشوش قبل الثورة أصل أو أثر، بل إن التسمية ذاتها ليست غير اسم العائلة لإبراهيم القاشوش الناشط الثوري الحموي الذي تقدم المظاهرة الشهيرة بساحة العاصي في **حمّة** الأول من يوليو/تموز 2011، وشارك فيها ما يزيد على نصف مليون شخص، وكانت من مظاهرات الثورة السورية الكبرى.

في تلك المظاهرة التي نظمت في جمعة عرفت بـ"جمعة ارحل" أنشد إبراهيم القاشوش "يلا ارحل يا **بشار**" ملهبا حماس تلك الجموع الغفيرة، ومؤسسا لنمط تنظيمي ودعائي أصبح

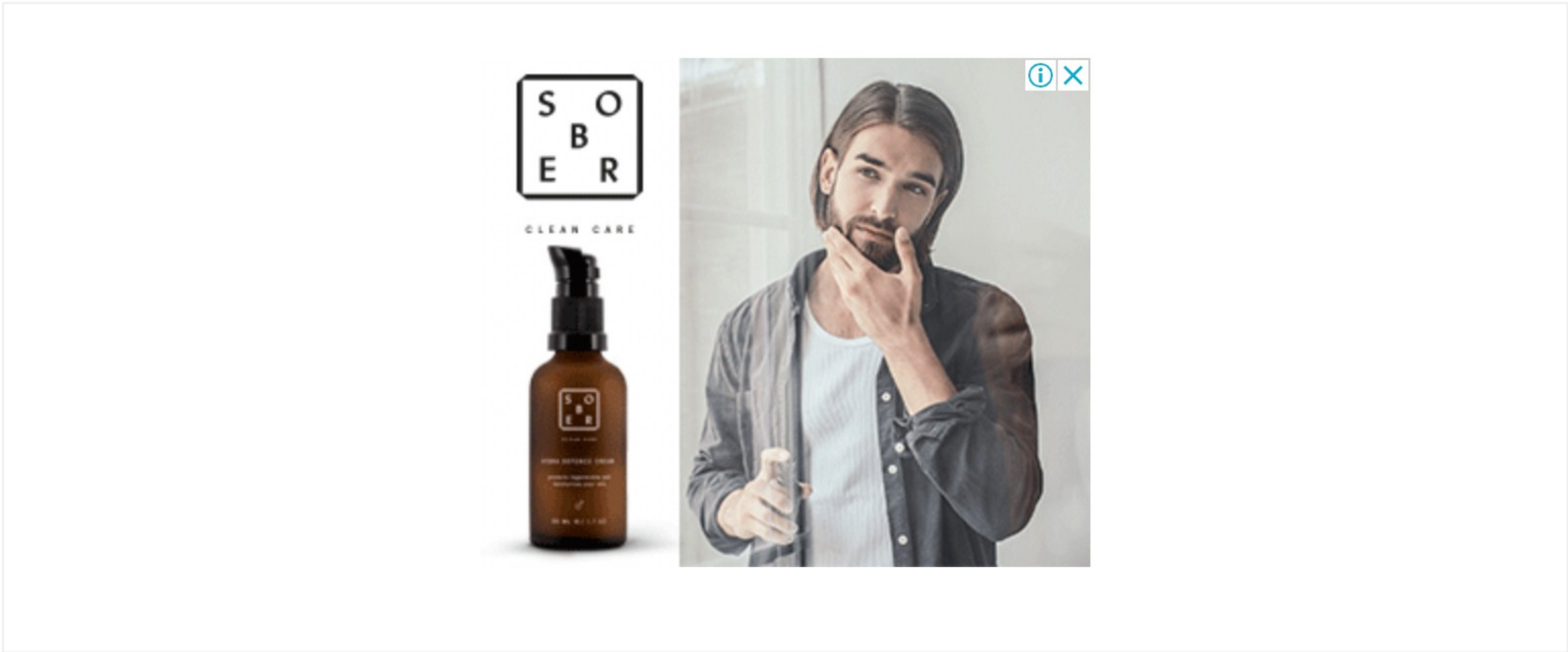
جزءاً أساسياً من المظاهرات في سوريا.

وبعد تلك المظاهرات -التي سقط فيها عدد من القتلى- قامت أجهزة الأمن بحملة اعتقالات شملت -حسب ناشطين- إبراهيم القاشوش نفسه الذي وجدت جثته في اليوم التالي مرمية في نهر العاصي وقد اقتلعت منها حنجرته.



المتظاهرون عادة يؤدون الديكة باحتجاجاتهم مع إنشاد القاشوش

إعلان



لكن الأمور جرت بطريقة معاكسة تماما، فرغم أن قوات الأمن نفت مسؤوليتها عن قتل القاشوش، فإن تلك الجريمة تسببت في حملات تأييد له ولطريقته الإنشادية، وظهر في كل أنحاء سوريا أشخاص من بين الناشطين في المظاهرات يؤدون نفس النمط الغنائي.

وقد أطلق الناس على كل من هؤلاء تسمية "القاشوش". وخلال فترة وجيزة ظهر في البلاد مئات "القواشيش" يتقدمون المظاهرات ويرددون أغاني وأناشيد وهتافات ضد النظام، بنسق لحني خاص يشبه ما ابتكره إبراهيم.

ويقول الناشط محمد وسام إن كل نقطة تظاهر في سوريا أصبح لها قاشوش أو أكثر، وبدأ هؤلاء يتميزون عن بعضهم بعضا وفق المناطق، فباتت الأناشيد تستلهم نمطيتها الغنائية من التراث اللحني للمنطقة، في **حلب** أو حماة أو **دمشق** أو **إدلب** وغيرها.



القاشوش يكثر وجوده بالمظاهرات التي تنظم داخل المناطق "المحررة" الآمنة

بيئة مناسبة

وبضيف وسام أن النصوص التي يؤديها "القاشوش" يكتبها الشباب المعارضون أو القاشوش نفسه، مشيرا إلى أن "القواشيش" لا يتلقون أجرا من أحد، بل هم مجرد ناشطين يؤدون دورا في قيادة المظاهرات.

وقال إن القاشوش يظهر في بيئة مناسبة أبرز ما يميزها أن يكون مكان التظاهر داخل المناطق "المحررة" ففي المناطق الأخرى تكون المظاهرات عادة سريعة التجمع والانفضاض تفاديا لوصول قوات الأمن، وبالتالي فلا يسمح الوقت أو الحالة الأمنية فيها بوجود قاشوش.

ولا يقتصر الأمر على عمرٌ محدد، ففي حلب هناك قاشوش هو عبد الرحمن إبراهيم الذي حصل على شهرة واسعة رغم أن عمره لا يتجاوز 13 عاما. وهو يقول إنه يقوم بهذا الدور في مظاهرات بستان القصر بحلب منذ نحو عام.

وبضيف عبد الرحمن أنه يؤلف كلمات الأناشيد بنفسه بصحبة شقيقه الأكبر الناشط الذي يؤدي نفس الدور في المظاهرات. وقال إنه سعيد بقدرته على رفع حماسة المتظاهرين، وعلى استمرار التأكيد على أهداف الثورة.

إعلان



لكن القاشوش الصغير -الذي يجيد أيضا قرع الطبل الذي يهيئ إيقاع الدبكة الشامية للمتظاهرين- يعود فيؤكد أنه رغم شغفه بدوره، فإنه يتمنى أن تنتهي الحرب ويتوقف القصف والقنص ليعود الناس إلى حياتهم الطبيعية، حيث يستطيع هو أن يواصل الإنشاد وربما الغناء.

المصدر : الجزيرة

اشترك في الأخبار العاجلة

تلقّ تنبيهات الأخبار العاجلة من الجزيرة فوراً. ابقِ مطلعاً على أهم العناوين من أنحاء العالم

البريد الالكتروني

اشترك الآن

عند قيامكم بالتسجيل، فهذا يعني موافقتكم على [سياسة الخصوصية للشبكة](#)

محمي بخدمة reCAPTCHA

حول هذه القصة



"جمعة ارحل" وتصعيد أمني بسوريا

تتواصل المظاهرات في سوريا في يوم سماه المحتجون "جمعة ارحل" وذلك في وقت تستمر فيه السلطات السورية في تشديد قبضتها الأمنية على مناطق متفرقة من البلاد حيث تم اقتحام مزيد من قرى شمال البلاد.



"جمعة ارحل" تطالب بإسقاط الأسد

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع عدد من المدن والبلدات السورية، مشاركين فيما سماه المحتجون "جمعة ارحل" وهي محطة جديدة في مسار الاحتجاجات التي اندلعت في مارس/آذار الماضي للمطالبة بالإصلاح وتطورت إلى المطالبة برحيل النظام الحاكم.



28 قتيلا بـ"جمعة ارحل" في سوريا

ارتفع إلى 28 عدد السوريين الذين سقطوا أمس برصاص قوات الأمن في عدة مظاهرات شهدتها العديد من المدن السورية للمطالبة برحيل الرئيس السوري بشار الأسد فيما سمي "جمعة ارحل".



ارتفاع قتلى "جمعة ارحل" لـ 28

قالت مصادر حقوقية إن 28 شخصا قتلوا برصاص قوات الأمن في المظاهرات التي شهدتها عدة مدن سورية الجمعة، وكان أكبرها في محافظة إدلب. وقد أصدر الرئيس بشار الأسد مرسوما بإعفاء محافظ حماة من منصبه. وشهدت حماة مظاهرة ضخمة شارك فيها نصف مليون شخص.

المزيد من أخبار العالم



طالبان تجري محادثات مع روسيا والصين بشأن معاملات تجارية



حماس تدعو دول العالم إلى معاقبة إسرائيل وحماية الفلسطينيين



عشرات الشهداء
والمفقودين بغارة
إسرائيلية استهدفت
منزلا في جباليا البلد



توقيفات جديدة بتركيا
في إطار التحقيق مع
إمام أوغلو

يتصدر الآن



مقالات
عاصفة في السودان
عقب قرار البرهان



ماذا يعني إنهاء الدعم
السريع المعركة ضد
الجيش؟

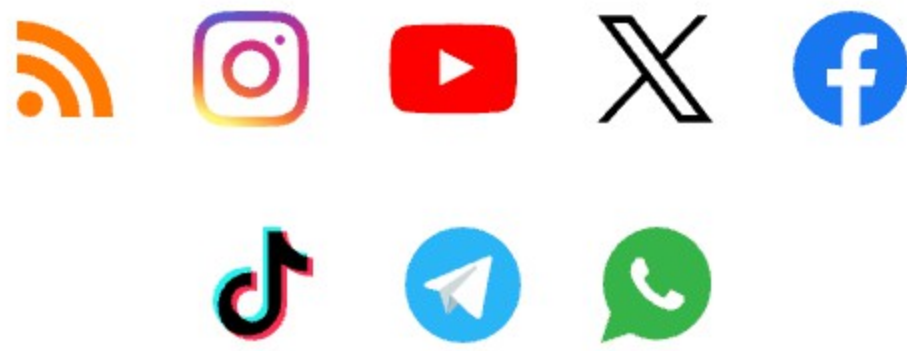


مقالات
"خريطة إشبيلية"..
الشرارة التي دفعت
أردوغان للتصدّي لأوروبا



الطائرة الصينية التي
أثبتت تراجع سلاح الجو
الأميركي

تابع الجزيرة نت على:



جميع الحقوق محفوظة © شبكة الجزيرة
الاعلامية

قنواتنا

الجزيرة الإخبارية
الجزيرة الإنجليزي
الجزيرة مباشر
الجزيرة الوثائقية
الجزيرة البلقان
عربي AJ+

شبكةنا

مركز الجزيرة للدراسات
معهد الجزيرة للإعلام
تعلم العربية
مركز الجزيرة للحريات
العامّة وحقوق الإنسان

تواصل معنا

تواصل معنا
احصل على المساعدة
أعلن معنا
ابق على اتصال
النشرات البريدية
رابط بديل
ترددات البث
بيانات صحفية

من نحن

من نحن
الأحكام والشروط
سياسة الخصوصية
سياسة ملفات تعريف
الارتباط
تفضيلات ملفات تعريف
الارتباط
خريطة الموقع